

استخدام الارتباط القوي لمعرفة مدى تأثير طرق استخدام الفيس بوك على شخصية الفرد

م. م. فضاء حسين جلاوي
المعهد التقني/القادسية

١ - المستخلص

تم جمع البيانات للظاهرة من خلال إعداد استماراة ابتدائية تضمنت سؤال بعض المختصين في علم النفس والاجتماع وبعض الإعلاميين وأخذ رأيهم في الاستماراة الابتدائية عن أهم العوامل التي يؤثر بها الفيس بوك على شخصية المراهق أو الشاب . ومن هذا المنطلق تم اخذ عينة عشوائية مكونة من 150 شخص من كلا الجنسين بأعمار مختلفة وأجريت الدراسة لمعرفة مدى تأثير طرق استخدام الفيس بوك على شخصيته وما هي نوعية المواضيع التي يفضلها، أي بمعنى هل هناك علاقة تربط شخصية الفرد بطريقة استخدامه للفيس بوك ، ثم استبيان رأيهم من خلال استمارات الاستبيان النهائية التي وزعت على العينة المدروسة.

أعدت الاستماراة النهائية والتي تتتألف من مجموعتين:

المجموعة الأولى كانت أسئلتها تهتم بالجانب الشخصي والأسري والبيئي للمراهق أو الشاب (ترتبط بشخصية الفرد) والتي تتتألف من 20 سؤالاً تناولت معظم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على شخصية المراهق أو الشاب في داخل البيت وخارجها بين أصدقائه والبيئة التي يعيش فيها.

المجموعة الثانية كانت أسئلتها تركز على طريقة استخدام الفرد للأنترنت والفيسبوك بشكل خاص وهل إن المواضيع التي يناقشها تؤثر فيه . وقمنا بتقسيمها من حيث عدد الساعات التي يستخدم بها الانترنت وكل وكم ساعة منها يستخدم الفيس بوك . وهل إن موقع الفيس بوك يأخذ الحيز الأكبر منه وأي نوع من الموقع يفضل استخدامها وغيرها من الأسئلة .

حاولنا أن تكون الأسئلة في المجموعتين (الأولى والثانية) أسئلة مبسطة إلى درجة كبيرة حتى يفهمها ويستطيع الإجابة عنها أكبر عدد ممكن من الأفراد بالنسبة لكل المستويات في المجتمع.

The Use of the Straight Relation to Know the Effect of using the Facebook Ways on the Personality of the Individual

Asst. Lecturer: Fathaa H. Jallawi / Technical Institute / Qadisiyah

Abstract

Data were collected for the phenomenon through the preparation of elementary form included a question some specialists in psychology and sociology and some media mentioned the primary form of the most important factors that affect personal movies on adolescent or young. From this standpoint a random sample of 150 people of both sexes of different ages was taken and the study was conducted to investigate the effect ways to use Facebook on his character and what is the quality of threads favored by, it is there a relationship the individual's personality in a way used to Facebook, and then a questionnaire opinion of during the final questionnaire, which was distributed to the sample. Prepared the final form and which is composed of two groups: The first group was

questions bother side personal, family and environmental teenager or young (linked charismatic individual), which consists of 20 questions dealing with most social and economic impacts and psychological effect on the character of the adolescent or young inside and outside the home among his friends and the environment in which they live. The second group was questions focused on how the use of the individual to the Internet and Facebook in particular whether the topics discussed affect it. We Detailed in terms of the number of hours that uses the Internet as a whole and how much an hour of which is used Facebook, and whether Facebook takes up most of it and what kind of sites you prefer to use and other questions. We tried to be questions in the two groups (I and II) questions simplified to a large degree even understands and can answer them the largest possible number of individuals for all levels of society.

٢- المقدمة

لابد من الإشارة إلى مقدار تأثير الفيس بوك الموقع الأكثر شهرة من بين مواقع التواصل الاجتماعي وهل ان طرق استخدامه تؤثر سلباً أو إيجاباً على الأفراد ولاسيما الفئة الشابة فيهم وهل ان الفرد يتتأثر بالمواضيع المطروحة في الفيس بوك وعكس تصرفاتهم في المجتمع وهل يتتأثرون بأفكارهم بما يناقشوونه من مواضيع رومانسية أو اجتماعية أو سياسية وغيرها من المواضيع وهل هناك علاقة بين انحراف الشباب وبين طرق استخدام الفيس بوك وهل ان الفيس بوك يعكس حقيقة العلاقة بين المرأة والرجل في الواقع الخارجي ويعكس معالجة للمشكلات الاجتماعية بأسلوب علمي أخلاقي وهل للفيس بوك أهمية في الثقافة مما تجدر الإشارة إليه التقدم التكنولوجي في المجتمع والتطور الحاصل فيها له أهمية كبيرة في حياة الإنسان وشؤونه فإنها جلبت معها الآفات والكوارث والماسي الاجتماعية والتربوية والنفسية فتتغير القيم الأخلاقية التي كانت تتميز بها الشعوب . ان تأثير شبكات الاتصال ومكونات التكنولوجيا الحديثة ابرز قوة وأهمية الانترنيت كأحد نتائج هذه التكنولوجيا مما زاد من أهميته كما تعددت وسائله في الاتصال والتاثير إلى درجة أصبحت معها سهلة المنال لكل من يطلبها فنقلت لنا تجارب الشعوب القديمة والحديثة. لقد اشتغلت هذه التجارب على كل دقائق حياة المجتمعات وتفاصيل شؤونها السلبية والإيجابية منها الكراهية والسلوك العدواني والانهيار الأخلاقي بغض النظر عن اختلاف الثقافات والأصول الحضارية واساليب التنشئة فكان التغيير أدنى من ان يعصف في المجتمعات رغم أنها ونظراً لأهمية هذا الموقع واستخدامه بشكل واسع في المجتمع في الآونة الأخيرة وما له من تأثيرات في المجتمع لذا ارتأينا تسلیط الضوء على هذه الظاهرة وان يكون هذا البحث هو دراسة ميدانية وتطبيقية لتأثير طرق استخدام الفيس بوك على شخصية الفرد لذا قمنا بأخذ عينة من طلبة وموظفيين بأعمار مختلفة وزوادناهم باستماراة تحتوي على جملة من التساؤلات وطلبنا الإجابة عنها وتم استخدام تحليل الارتباط القوي canonical correlation analysis والذي يعرف بأنه الارتباط الذي يحدد العلاقة بين مجموعتين من المتغيرات وذلك من خلال البحث عن التركيبة الخطية للمتغيرات الأصلية والتي تمثل اعلى ارتباط ، وان هذا الارتباط يتم اختياره بحيث يكون متعمداً مع الارتباطات الأخرى، وهنا تم استخدام الارتباط القوي لدراسة العلاقة التي تربط مجموعتين من المتغيرات وهما المجموعة X والتي تمثل المتغيرات التي ترتبط بشخصية الفرد والمجموعة Y والتي تمثل المتغيرات الخاصة بطرق استخدام الفيس بوك وتم اخذ عينة لمعرفة تأثير العوامل المدروسة.

٣- هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة علاقات الترابط ومدى التأثير بين مجموعة العوامل التي ترتبط بشخصية الفرد العراقي والبيئة البيئية والمجتمعية له وبين العوامل الأخرى التي ترتبط بطرق استخدام الفيس بوك بصورة خاصة والإنترنت بصورة عامة ومحاولة كشف هذه العلاقة بين المجموعتين من حيث القوة والاتجاه وبالتالي إعطاء نظرة واحدة عن تأثير متغيرات وعوامل المجموعة الثانية وبالعكس والتي توضح مدى تأثير الفرد العراقي بطرق استخدامه للفيس بوك وتطبيق ما ينافسه من مواضيع في حياته وسلوكه وذلك من خلال المقترنات والتوصيات التي يقدمها البحث.

٤- مقدمة عن الارتباط القوي (١) (٢) (٣)

سنقدم في هذا البحث دراسة مستفيضة حول مفهوم الارتباط بين مجموعتين وكذلك الدور الذي تلعبه معاملات التراكيب الخطية لتحديد هذا الارتباط، كما سنوضح بشيء من التفصيل ما يسمى بالمتغيرات القوية وبالتالي الارتباطات القوية بين هذه المتغيرات.

لنفرض إن لدينا $(p+q)$ من المتغيرات (x_1, x_2, \dots) في مجتمع متعدد المتغيرات، ليس من الشرط أن يتبع التوزيع الطبيعي، وإن ما يلي متتحقق:

- عناصر مصفوفة التباين ذات قيم محددة.

- المصفوفة \sum ذات رتبة كاملة.

- أول r من الجذور المميزة للمصفوفة \sum تكون مختلفة، بحيث إن $r \leq \min(p, q)$.

ولنفترض إننا سحبنا عينة عشوائية بحجم N من ذلك المجتمع، ثم تم حساب مقدر مصفوفة التباين من العينة بالشكل:

$$S = \begin{bmatrix} S_{11} & S_{12} \\ S'_{12} & S_{22} \end{bmatrix}$$

والتي يتضح منها، إن دراسة الارتباط ما بين مجموعتي المتغيرات x_1, x_2 لا تتضمن فقط الارتباطات بينهما والمتأتية من S_{12} والتي عددها pq ولكن أيضاً الارتباطات داخل كل مجموعة من المتغيرات والتي يبلغ عددها $\frac{1}{2}q(q-1)$ و $\frac{1}{2}p(p-1)$ بالنسبة للمجموعة x_1 و x_2 بالنسبة للمجموعة $.x_2$ وبذلك فإن عدد معاملات الارتباط المطلوب دراستها وتحليلها سيكون:

$$pq + \frac{1}{2}p(p-1) + \frac{1}{2}q(q-1)$$

وهذا العدد يزداد كلما ازداد عدد المتغيرات ليصبح التحليل أكثر تعقيداً في الكثير من الأحيان.

والآن لنفترض التراكيب الخطية الآتية:

$$u_K = a'_K x_1, \quad v_K = b'_K x_2, \quad k=1,2,K, \quad (1)$$

ولنفترض إن أكبر ارتباط محسوب من العينة من بين كل التراكيب التي عددها s هو الذي بين u_1 و v_1 ، ولنفترض أيضاً إن الارتباط المحسوب من العينة بين u_2 و v_2 هو أكبر ارتباط من بين كل التراكيب الخطية غير المرتبطة مع u_1 و v_1 وهكذا ، لكل $(p,q) = \min^s$ من التراكيب الخطية الممكنة.

إن معاملات u_i و v_i مثلاً أي $\frac{a_i}{b_i}$ يمكن حسابها من خلال:

$$\begin{cases} (S_{12}S_{22}^{-1}S'_{12} - c_1 S_{11})\underline{a}_1 = 0 \\ (S'_{12}S_{11}^{-1}S_{12} - c_1 S_{22})\underline{b}_1 = 0 \end{cases} \quad (2)$$

حيث إن c_i هو أكبر جذر مميز للمعادلة التالية:

$$| -\lambda S_{11} + S_{12}S_{22}^{-1}S'_{12} | = | S_{11}^{-1}S_{12}S_{22}^{-1}S'_{12} - \lambda I | = 0 \quad (3)$$

ومن خلال المعادلتين:

$$r(\underline{a}, \underline{b}) = \frac{\underline{a}'S_{12}\underline{b}}{\sqrt{\underline{a}'S_{11}\underline{a}\underline{b}'S_{22}\underline{b}}} \quad (4)$$

$$\lambda = \mu = (\underline{a}'S_{12}\underline{b})^2 \quad (5)$$

فإنه يمكن كتابة:

$$ci = r_{ui,vi}^2 = \frac{\left(\underline{a}'S_{12}\underline{b}'_1 \right)^2}{\underline{a}', S_{11}\underline{a}\underline{b}' iS_{22}\underline{b}i} \quad (6)$$

٥- حساب الأوزان القوية (١) (٢) (٤)

لحساب الأوزان القوية تستخدم معادلة المتجه المميز التالية:

$$(M - \lambda I)d = 0 \quad (7)$$

حيث إن

$$M = S_{yy}^{-1}S_{xy}S_{xx}^{-1}S'_{xy} \in \mathbb{R}^{n \times n} \quad (8)$$

بحيث لو كان $p \leq q$ فإن المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القوي هي:

$S_{xx}^{-1}S_{xy}S_{yy}^{-1}S'_{xy} = \lambda I$

-----9

أما إذا كانت $p \leq q$ فإن المعادلة التي يستخرج منها الارتباط القوي هي:

$$S_{yy}^{-1}S_{xy}S_{xx}^{-1}S'_{xy} = \lambda I \quad (10)$$

حيث إن:-

S_{xx} : مصفوفة الـ var-cov للمستويات في المجموعة X

S_{yy} : مصفوفة الـ var-cov للمستويات في المجموعة Y

S_{xy} : مصفوفة الـ var-cov للمستويات في المجموعة XY

ذلك فإنه بالإمكان الحصول على الارتباط القوي باستخدام مصفوفة الارتباطات كما يمكن الحصول عليه من مصفوفة التباين و التباين المشترك.

٦- اختبار معنوية الارتباط القوي (١) (٢)

إن الفرضية الخاصة بالاختبار هي:

$$H_0 : R_{XY} = 0$$

$$H_1 : R_{XY} \neq 0$$

ويتم استخدام إحصاء (chi^2) التي تحسب وفق المعادلة التالية:

$$\chi^2 = [-n + 0.5(p+q+3)] \log_w \text{Wilks} \quad (11)$$

حيث إن w تسمى إحصاء Wilk

$$Wilks \leftarrow W = \prod_{Z=i}^r (1 - R^2_{cz}) \quad (12)$$

R^2_{cz} : مربع معامل الارتباط القوي

إذا كان الارتباط القوي غير معنوي، فإن بقية الارتباطات القوية الأخرى تكون غير معنوية أيضا.

المعاملات التركيبية Structure Coefficients (١) (٢)

قد يتم الاعتماد في تحليل نتائج الارتباط القوي على المعاملات التركيبية والتي تتراوح قيمها

بين (+1, -1) والتي تعرف بالارتباطات بين المتغيرات الأصلية والمتغيرات القوية.

حيث إن مربع المعامل التركيببي القوي يمثل نسبة مساهمته في تفسير التباين الحاصل في المتغير القوي.

إن قيمة المعامل التركيببي القوي تتراوح بين (-1, +1) فإذا كان أي من المصفوفتين R_{yy}, R_{xy} مصفوفة واحدة عندها تكون المعاملات التركيبية القوية متساوية للأوزان القوية وبخلاف ذلك تختلف المعاملات التركيبية عن الأوزان القوية.

معامل كفاية الجودة Adequacy Coefficient

يعرف معامل كفاية الجودة على انه نسبة تفسير المتغير القوي في التباين الكلي الحاصل في متغيرات المجموعة الواحدة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد.

٧- وصف البيانات

المجموعة الأولى: تتمثل المجموعة الأولى بمجموعة من المتغيرات والموضحة في الجدول الآتي:

وصف المتغير	المتغير
العمر	X1
الجنس	X2
التحصيل الدراسي	X3
الحالة الاجتماعية	X4
هل أنت تعمل	X5
نوع العمل	X6
الدخل الشهري	X7
الدخل الشهري للعائلة	X8
التحصيل الدراسي للأب	X9
التحصيل الدراسي للأم	X10
هل أنت تعيش في	X11
هل تصنف نفسك من الذين يعيشون في	X12
ما هو ترتيبك ضمن إخوتك وأخواتك	X13
ما هو عدد أصدقائك	X14
ما هو عدد أصدقائك تاركي الدراسة	X15
هل الأم على قيد الحياة	X16
هل الأب متزوج أكثر من مرة	X17

جدول رقم (1)
ويمثل المتغيرات التي ترتبط بشخصية الفرد

المجموعة الثانية: تمثل المتغيرات الخاصة بطرق استخدام الفيس بوك.

وصف المتغير	المتغير
كم ساعة تستخدم الانترنت يومياً؟	Y1
ما هي أكثر المواقع التي تفضل استخدامها في الانترنت؟	Y2
ما هي أكثر موقع التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها؟	Y3
كم ساعة تستخدم الفيس بوك يومياً؟	Y4
أي نوع من المواضيع تفضل مناقشتها في الفيس بوك؟	Y5
هل تفرض عليك قيود في استخدام الانترنت؟	Y6
هل تعتقد ان الانترنت مضيق للوقت أم ذو مردود ايجابي؟	Y7
هل تعتقد بأن هناك فائدة ذات مردود علمي أو تعليمي من استخدام الفيس بوك؟	Y8
هل تعتقد ان استخدام الفيس بوك ذو تأثير سلبي على المجتمع؟	Y9
هل تؤثر المواضيع المطروحة في الفيس بوك في سلوكك العام؟	Y10
هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة؟	Y11
هل جميع العائلة لهم اشتراك في الفيس بوك؟	Y12
هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع الأصدقاء؟	Y13
هل تطبق ما تناشه في فيس بوك في حياتك اليومية؟	Y14
هل أنت من مشجعي إقامة ثورة تطالب بالتغيير؟	Y15
هل تعتقد ان للفيس بوك دور فعال في تنظيم مثل هذه الثورات؟	Y16
ما مدى تأثير الفيس بوك في تغيير الأنظمة السياسية؟	Y17
هل للفيس بوك تأثير في تأجج مشاعر الشعوب؟	Y18
ما هو دور الفيس بوك في التجمع الشعبي؟	Y19
لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي، ما رأيك بـ فيس بوك كوسيلة إعلان؟	Y20
ما هو دور الفيس بوك في إثارة الشباب للمطالبة بحقوقه؟	Y21
هل يؤدي الفيس بوك دور ايجابي في تطور المجتمعات؟	Y22

جدول رقم(2)
ويمثل المتغيرات التي ترتبط بطريقة استخدام الفيس بوك لفرد

٨-تحليل نتائج البحث

بعد إدخال البيانات إلى الحاسوب من خلال البرنامج الإحصائي Statistical تم الحصول على النتائج التالية

٩- الأوزان القوية Canonical Weight

إن الأوزان التي تم الحصول عليها مبينه في الجدول الآتي:

المتغير	المجموعة الأولى (X)	المتغير	المجموعة الثانية (Y)
	الأوزان القوية		الأوزان القوية
X1	0.735436	Y20	0.665679
X10	0.62259	Y11	-0.5109
X4	-0.49523	Y6	0.420637
X12	0.469999	Y17	-0.38488
X13	0.366955	Y2	-0.32323
X3	0.354598	Y9	-0.28983
X15	-0.32906	Y1	-0.20198
X7	-0.31714	Y12	0.201525
X9	-0.26218	Y22	-0.19745
X16	0.217302	Y8	-0.16343
X8	0.190809	Y3	-0.15682
X17	-0.13486	Y14	0.130344
X6	-0.09857	Y10	-0.11074
X11	0.091948	Y21	-0.11074
X2	-0.06228	Y18	0.066918
X14	-0.02053	Y19	0.061561
X5	-0.01221	Y16	-0.06033
		Y13	0.057752
		Y4	0.052517
		Y5	0.038678
		Y15	0.0205
		Y7	-0.0158

جدول رقم (٣)
ويتمثل قيم الأوزان القوية للمجموعتين الأولى والثانية

١- اختبار معنوية الارتباطات القوية:

Canonical Analysis Summary		
Canonical R: .75823		
$\text{Chi}^2(374)=368.62$ p=.56843		
Right	Left	
Set	Set	
22	17	No. of variables
78.7105%	100.000%	Variance extracted
16.6721%	22.7719%	Total redundancy

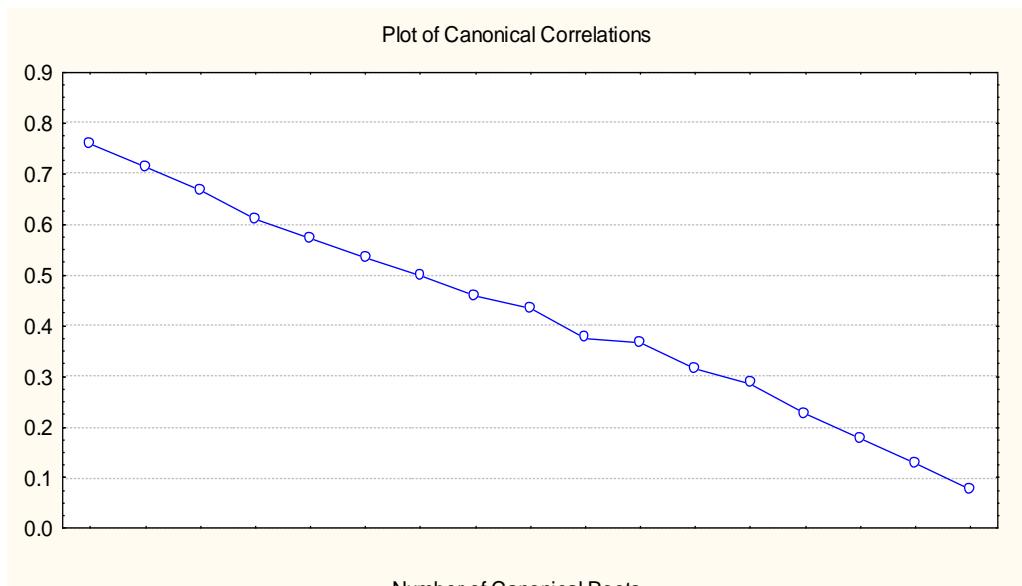
Chi-Square Tests with Successive Roots Removed

Lambda				Canonical2	Canonical	
p-value	P	Df	Chi-sqr.	R-sqr.	R	
0.009409	0.568433	374	368.6243	0.5749132	0.7582303	0
0.022133	0.914029	336	301.0428	0.50614411	0.7114381	1
0.044817	0.990563	300	245.3074	0.44399759	0.6663314	2
0.080607	0.999199	266	198.9358	0.37083161	0.6089594	3
0.128116	0.999886	234	162.3307	0.32629541	0.5712227	4
0.190167	0.999981	204	131.1285	0.28468993	0.5335634	5
0.265852	0.999996	176	104.6604	0.24942394	0.4994236	6
0.354197	0.999999	150	81.99422	0.2106694	0.4589874	7
0.448731	0.999999	126	63.30518	0.18859453	0.4342747	8
0.553029	1	104	46.79518	0.14088532	0.3753469	9
0.64372	1	84	34.7988	0.13341504	0.3652602	10
0.742824	1	66	23.48639	0.09947184	0.3153916	11
0.824876	1	50	15.20925	0.08195689	0.2862811	12
0.898516	0.999999	36	8.45389	0.0513882	0.2266897	13
0.94719	0.999997	24	4.286195	0.03126226	0.1768114	14
0.977757	0.99996	14	1.777047	0.01632837	0.1277825	15
0.993987	0.998113	6	0.476459	0.00601297	0.0775434	16

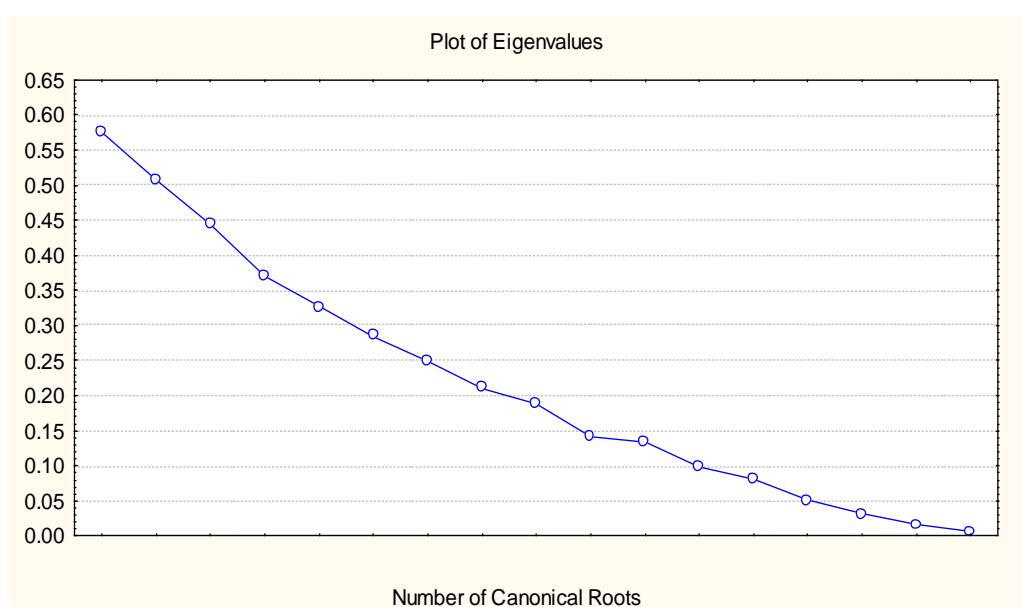
جدول رقم(4)
والذي يمثل الارتباطات القوية واختبارها

من درجات الحرية الموجودة في جدول رقم(4) ومقارنتها بجداول χ^2)) وجدنا ان هناك ارتباط قوي معنوي ما بين المجموعة الاولى والمجموعة الثانية

ويمكن توضيح الارتباط القوي من خلال الإشكال الآتية:



شكل رقم (1)
يمثل الارتباطات القوية



شكل رقم (2)
القيم المميزة

١١- الوسط الحسابي والأوزان المعيارية

حيث نلاحظ أن قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات في المجموعتين الأولى والثانية كانت بالشكل التالي:

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
8.297858	25.71	X1
0.494311	1.41	X2
1.45241	4.46	X3
0.452155	1.24	X4
0.496045	1.58	X5
3.736308	3.86	X6
275675	295295.5	X7
816755.8	1286641	X8
0.988571	4.15	X9
1.345813	3.37	X10
0.578748	2.22	X11
2.496138	3.46	X12
13.00705	14.22	X13
3.394827	2.48	X14
0.394277	1.19	X15
0.27266	1.08	X16
0.337998	1.87	X17
1.873526	3	Y1
6.106926	6.28	Y2
1.447534	1.84	Y3
1.492227	1.555	Y4
3.157099	4.82	Y5
1.150143	2.48	Y6
1.081479	2.89	Y7
0.890976	3.79	Y8
1.023906	2.89	Y9
1.109008	3.32	Y10
1.200841	3.18	Y11
1.026714	2.42	Y12
1.181678	3.76	Y13
0.971097	3.08	Y14
1.381552	3.52	Y15
1.121687	3.88	Y16
1.110101	3.6	Y17
1.183856	3.65	Y18
1.018763	3.75	Y19
0.998737	4.05	Y20
0.945964	3.79	Y21
1.092629	3.59	Y22

جدول رقم(5) الوسط الحسابي والأوزان المعيارية

١٢ - تحليل النتائج

لو لاحضنا جدول الأوزان القوية جدول رقم (3) (بالنسبة للمجموعة X) وقمنا بإعادة ترتيب متغيراتها حسب تأثيرها بالمجموعة Y) ورتتبنا المتغيرات وفقاً لتأثيرها ترتيباً تناظرياً من المتغير ذو أكبر تأثير إلى المتغير الذي يؤثر أقل تأثير في المجموعة Y) ثم قسمنا متغيرات المجموعة X) إلى مجموعتين تكون المجموعة الأولى لها تأثير كبير على المجموعة Y) أما المجموعة الثانية فتكون تأثيراتها ضعيفة :

في المجموعة الأولى سترتب أهمية المتغيرات من حيث الأكثر أهمية وإهمال الأقل أهمية:

- الارتباط القوي بلغت قيمته 0.75 هذا يعني ان قوة الارتباط بين المجموعتين كانت بقوة 75% وهذا دليل على ان هناك علاقة قوية بين متغيرات المجموعة الأولى والثانية.
- ان المتغير (X1 العمر) صاحب أكثر تأثير على المجموعة (Y) بشكل عام فقد اثر على المتغير (Y20) لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي ، ما رأيك بالفيس بوك كوسيلة إعلان) حيث ان الفرد كلما زاد عمره اتجه رأيه نحو الموافقة على ان الفيس بوك وسيلة إعلان . وان المتغير X1 قد اثر بمقدار 1.18 مقارنة مع المتغير (X10) الذي يمثل التحصيل الدراسي للام (على المجموعة الثانية كذلك فقد اثر المتغير الاول X1 على المتغير) 11y هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة (تأثيراً عكسيًّا حيث كلما زاد عمر الفرد اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي انه لا يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة كذلك فقد اثر المتغير الأول في المجموعة الأولى على المتغير السادس في المجموعة الثانية) هل تفرض عليك قيود في استخدام الانترنت (وكان تأثيره طردياً حيث ان كلما زاد عمر الفرد كان أكثر تقيداً في استخدامه للإنترنت وقد اثر المتغير الأول في المجموعة الأولى على المتغير السابع عشر (هل لفيس بوك دور فعال في تغيير الأنظمة السياسية) تأثيراً عكسيًّا حيث ان كلما زاد عمر الفرد اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي عدم اعتقاده بأن للفيس بوك تأثير في تغيير الأنظمة السياسية . أما باقي متغيرات المجموعة الثانية فقد تأثرت بنسبة أقل من المتغيرات التي تم تحليلها أعلاه .
- وقد اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى (X10) الذي يمثل التحصيل الدراسي للأم بشكل كبير بعد المتغير الأول حيث اثر على المتغير العشرون (Y20) لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي . ما رأيك بالفيس بوك كوسيلة إعلان (للمجموعة الثانية بشكل طردي حيث كلما زاد التحصيل الدراسي للام اتجه رأيه نحو الموافقة اي تأييده بأن الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان وقد اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى على المتغير الحادي عشر (هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة) بشكل عكسي اي ان كلما زاد التحصيل الدراسي للام اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي عدم استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة وكذلك اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى على المتغير السادس (هل تفرض عليك قيود في استخدام الانترنت) للمجموعة الثانية تأثيراً طردياً حيث كلما زاد التحصيل الدراسي للام تزداد القيود المفروضة على الفرد في استخدامه للإنترنت وكذلك اثر المتغير العاشر للمجموعة الأولى على المتغير السابع عشر (هل لفيس بوك دور فعال في تغيير الأنظمة السياسية) تأثيراً عكسيًّا حيث كلما زاد التحصيل الدراسي للام اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي ان ليس هناك اي تأثير للفيس بوك في تغيير الأنظمة السياسية . أما باقية المتغيرات فقد تأثرت بنسبة أقل من المتغيرات السابق تحليلها .

- ان المتغير الرابع في المجموعة الأولى (الحالة الاجتماعية) كان له تأثير على المجموعة الثانية بعد المتغير الأول والمتغير العاشر حيث اثر على المتغير (y20) لو كنت من المساهمين في تنظيم تجمع شعبي . ما رأيك في فيس بوك كوسيلة إعلان(في المجموعة الثانية وكان التأثير عكسي اي ان كلما كان الفرد أعزب أو متزوج اتجه رأيه إلى عدم الموافقة اي عدم تأييده بان الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان وكلما كان مطلق أو أرمل اتجه رأيه نحو الموافقة اي تأييده بان الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان وكذلك اثر المتغير الرابع للمجموعة الأولى على المتغير الحادي عشر (هل تستخدم الفيس بوك للتواصل مع العائلة) للمجموعة الثانية وكان التأثير طرديا اي ان كلما كان الفرد أعزب أو متزوج اتجه رأيه نحو الموافقة اي يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة أما إذا كان الفرد مطلق أو أرمل اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي عدم استخدامه للفيس بوك للتواصل مع العائلة وقد اثر المتغير الرابع في المجموعة الأولى على المتغير السادس (هل تفرض عليك قيود في استخدام الانترنت) للمجموعة الثانية وكان التأثير عكسي اي كلما كان الفرد أعزب أو متزوج اتجه رأيه نحو عدم الموافقة اي يكون الفرد أقل تقيدا في استخدامه للإنترنت وكلما كان الفرد مطلق أو أرمل اتجه رأيه نحو الموافقة اي انه تفرض عليه قيود في استخدامه للإنترنت وقد اثر المتغير الرابع للمجموعة الأولى على المتغير السابع عشر (هل لا يهم بوك دور فعال في تغيير الأنظمة السياسية) وكان التأثير طرديا حيث كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً اتجه رأيه نحو الموافقة اي تأييده بان الفيس بوك لو تأثير في تغيير الأنظمة السياسية وكلما كان الفرد مطلق أو أرمل اتجه رأيه لعدم الموافقة اي ان ليس للفيس بوك تأثير في تغيير الأنظمة السياسية أما بقية متغيرات المجموعة الثانية فقد تأثرت بالمتغير الرابع للمجموعة الأولى بنسبة أقل من باقي المتغيرات السابق تحليلها.
- أما بقية متغيرات المجموعة الأولى فقد كان لها تأثير اقل على المجموعة الثانية مقارنة مع المتغيرات التي تم تحليلها سابقا .

الاستنتاجات

ندرج هنا بعض أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل النتائج:

- كلما زاد عمر الفرد كان يفضل استخدامه للفيس بوك كوسيلة إعلان.
- كلما زاد عمر الفرد كان لا يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة.
- كلما زاد عمر الفرد كان أكثر تقيداً في استخدامه للإنترنت.
- كلما زاد عمر الفرد قل اعتقاده بأن للفيس بوك دوراً في تغيير الأنظمة السياسية.
- كلما زاد التحصيل الدراسي للأم بالنسبة لفرد زاد اعتقاده بأن الفيس بوك يستخدم كوسيلة إعلان.
- كلما زاد التحصيل الدراسي للأم بالنسبة لفرد قل استخدامه للفيس بوك للتواصل مع العائلة.
- كلما زاد التحصيل الدراسي للأم بالنسبة لفرد كان الفرد أكثر تقيداً في استخدامه للإنترنت.
- كلما زاد التحصيل الدراسي للأم بالنسبة لفرد اعتقد بـأن ليس للفيس بوك دور في تغيير الأنظمة السياسية.
- كان للحالة الاجتماعية للفرد تأثير حيث كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان لا يعتبر الفيس بوك وسيلة إعلان وبالعكس إذا كان مطلقاً أو أرمل.
- كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان يفضل استخدام الفيس بوك للتواصل مع العائلة وبالعكس فيما إذا كان مطلقاً أو أرمل.
- كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان أقل تقيداً في استخدامه للإنترنت وبالعكس فيما إذا كان مطلقاً أو أرمل.
- كلما كان الفرد أعزب أو متزوجاً كان يؤيد بأن للفيس بوك دوراً فعالاً في تغيير الأنظمة السياسية وبالعكس فيما إذا كان مطلقاً أو أرمل.

المصادر

- Francis R. Bach & Michel, Jordan (2005) "A probabilistic Interpretation of Canonical correlation Analysis" technical report 688 university of California.
- الجبوري، شلال وعبد، صلاح حمزه" (2000) تحليل متعدد المتغيرات"، الجامعة المستنصرية.
- Rancher, A (2002) "Methods of Multivariate Analysis" John Wiley & sons, Inc.
- Anderson T. (1958) "An Introduction to multivariate statistical Analysis" Wiley & sons.
- Florien M. (2003) "Canonical Correlation Analysis with kernel" computational diagnostic group seminar.